العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة

الوقت كنز

وقصص أخرى

الوقت كنز

وقصص أخرى

قصة : أحمد عبد المهدي

رسوم : زاهد المرشدي

علمني ولا تُعطني

كان الأخوان ماهر وساهر يعيشان في مزرعة جميلة تطل على نهر جارٍ تعيش فيه الكثير من الأسماك التي يعتاش عليها الأخوان يصحو ماهر صباح كل يوم وبعد تناول افطاره يتوكل على الله تعالى ويخرج حاملاً صنارته ليذهب الى النهر ويبدأ بعمله وهو صيد الأسماك وبعد أن يقضي ساعات عديدة ينجح باصطياد عدد كبير من الأسماك

ويعود الى البيت ليخزن بعضاً منها كطعام له ولأخيه ثم يذهب الى السوق ليبيع ما تبقى منها ، لكن ماهراً كان يعاني من أخيه الأصغر ساهر فهو كسول ولا يصحو مبكراً من النوم ولا يذهب مع أخيه لمساعدته في صيد عدد اكبر من الأسماك بالرغم من كل النصائح التي كان يوجهها له ماهر بضرورة تعلم الصيد ، وفي يوم من الأيام قال ماهر : " يا ساهر سأذهب الى المدينة وربما سأمكث فيها عشرة أيام فلي عمل هناك يجب ان اقضيه ، انتبه على نفسك ولا تسرف في الطعام كثيراً وقسمه على عدد الأيام" ، فأجاب ساهر: لا عليك يا أخي اذهب رافقتك السلامة ولا تقلق بشأني " ، ذهب ماهر الى المدينة لكنه كان يعلم أن أخاه الكسول سيسرف في الطعام كما أنه لا يمتلك أموالا، لأنه لا يعرف كيف يصيد الأسماك ويبيعها.

وبعد مرور ثلاثة أيام بدأ الطعام ينفد وأحس ساهر بأنه على وشك الوقوع في مشكلة كبيرة فلا طعام ولا مال لشرائه، بل حتى أنه لا يعرف كيف يصطاد، حينها علم أنه كان على خطأ كبير؛ لأنه لم يستمع نصيحة أخيه الأكبر بالذهاب الى العمل وتعلم الصيد، وبعد انقضاء اليوم الرابع نفد الطعام تماماً وبدأ ساهر بلوم نفسه على

كسله وتعهد أمام الله بأنه سوف يصحو مبكراً كل يوم ويذهب لتعلم صيد الأسماك وبيعها حينما يعود أخوه، نام ساهر بمعدة خاوية على أمل أن يعود أخوه يوم غد وكانت كل مخاوفه ان لا يأتي الا بعد انقضاء العشرة أيام.

في صباح اليوم التالي عاد ماهر وهو يحمل طعاماً فرأى أخوه في حالة بائسة؛ لأنه لم يتناول الطعام يوماً كاملاً أما ساهر فقد قفز فرحاً بعودة أخيه وهو محملٌ بالطعام وقال له "يا اخي الكبير انا آسف لأني لم استمع لنصيحتك بضرورة تعلم الصيد والخروج مبكراً الى طلب الرزق و من الآن فصاعدا علمني كيف أصطاد ولا تُعطني سمكة ".

إذن نتعلمُ يا أصدقائي ان الكسل يقلل من فرص النجاح، فالعمل والتعلم هما من يمنحانا النجاح دائمًا ، فالكسل يبعدك عن أحلامك ويفوت عليك الفرص أما العمل الجاد والتعلم هما الطريق الحقيقي للنجاح إذا بذلت جهدك وتعلمت بجد، ستصل إلى ما تريد.

الوقت كنز

كانت ليلة جميلة حضرت كتبي وأقلامي الملونة وجلدت دفاتري فغدٌ هو اول يوم في العام الدراسي الجديد وانا متشوق جداً لحضور الدرس الأول كيف لا وانا محمد الطالب المتفوق والمجتهد، لكني تفاجأت في صباح اليوم التالي حينما وصلت الى المدرسة بأن بعضاً من زملائي ممتعضون من بداية العام الدراسي فهم لا يزالون يريدون أن يقضوا أوقاتهم باللعب وعدم النهوض مبكرا في صباح كل يوم.

بدأ زملائي بسرد ما قاموا به في العطلة فمنهم من قال إني سافرت مع عائلتي الى خارج البلاد ومنهم من قال إنه قضى العطلة في السهر على الألعاب الالكترونية وشاشات التلفاز والاستيقاظ بعد الظهر وحين شاهدوني متحمساً لحضور الدرس الأول في الصف الجديد سألوني: وانت يا محمد ماذا فعلت في العطلة؟

فأجبتهم: اني قد قسمت وقتي فخصصت وقتاً لقراءة القصص والكتب المفيدة ، كما انني سجلت في الدورات القرآنية الصيفية ، وخصصت وقتاً لمساعدة أبي وأمي في بعض الاعمال المنزلية ، فسألني احد الزملاء: هل هذا يعني انك لم تستمتع باللعب في العطلة ؟ ، اجبت: اني لعبت ولهوت ومارست الرياضة سواء بلعب كرة القدم مع الأصدقاء أم بالذهاب مع والدي للسباحة، لكن كل ذلك وفقاً لجدول وضعته لكي لا أصاب بالملل وافقد شغف اللعب فتنظيم الوقت وتوزيع المهام بشكل عادل يكسبنا جسماً وعقلاً سليمين فالوقت كنز ثمين علينا ان لا نضيعه

سدىً لذلك انا متحمس اكثر منكم لبداية العام الدراسي لأني لم انقطع عن القراءة وتعلم المعارف الجديدة في العطلة الصيفية وكل ذلك بفضل تقسيمي الوقت بشكل جيد ، بعد ذلك رن جرس الدرس الأول وكنت متفاعلاً بالدرس وقد أشاد معلمي بتفاعلي ووعدته أني سأحصل على أعلى الدرجات كما جرت عادتي في كل عام ، وعند حلول وقت الفرصة تجمع عدد من زملائي حولي وطلبوا مني أن أعدهم عند حلول العطلة الصيفية القادمة بكتابة جدول لهم ينظمون عبره أوقاتهم حتى يحافظوا على نشاطهم ولا يصيبهم الكسل.

إذن يا اصدقائي يجب على كل واحد منا أن ينظم وقته، لكي يصل إلى هدفه ويحقق أحلامه وطموحاته لأن تنظيم الوقت يساعدنا على إنجاز كل ما نحب، وأعلم أن كل دقيقة تمرُّ يمكن أن تقربك من هدفك.

لا تذهبوا
الى الجانب الأخر

كان الببغاء كوكو ببغاءً لطيفاً ووديعاً إلا أنه كان مختلفاً عن بقية أصدقائه، فهو ذو لون أخضر أما أصدقاؤه فكان كل واحد منهم ذا ألوان مختلفة وكانوا يمتنعون عن اللعب مع كوكو ويسخرون من شكله؛ لأنه ببغاء ذو لون واحد فيصاب كوكو بالحزن الشديد بسبب غرور اصدقائه.

وذات يوم كان كوكو يريد أن يلعب معهم لكنه تردد في الذهاب إليهم لأنهم حتماً سوف يمتنعون عن اللعب معه فقال في نفسه : " ربما تحسنت اخلاقهم وسيقبلون اللعب معي" ، وحين وصل إليهم والقى التحية عليهم أجابوه جميعاً : ماذا تفعل هنا أيها الببغاء القبيح ألم نقل لك سابقاً إننا لا نود اللعب معك، ابقَ هنا لوحدك فنحن سنذهب الى الجانب الآخر من الغابة ولا تلحق بنا" ، حينما سمع كوكو هذا الكلام أجابهم قائلاً : إياكم والذهاب إلى الجانب الآخر من الغابة فهناك تعيش مجموعة من النسور والتي لن تتأخر

لحظة في الانقضاض عليكم، أجابوه : هذا ليس من شأنك وأنت بالتأكيد لا تريد لنا أن نستمتع؛ لأننا لا نجعلك تشترك باللعب فاخترعت هذه الكذبة لكي تمنعنا من الذهاب" ، ثم حلقوا جميعاً وذهبوا.

عند وصولهم الى الجانب الآخر من الغابة بدأوا باللعب والانتقال من شجرة الى أخرى وهم يقولون: " من حسن الحظ أننا لم نسمع كلام كوكو فها هو المكان آمن وجميل ، لكن سرعان ما انتبهوا لوجود نسر ضخم يطير في الأرجاء فتملكهم خوف شديد واختبؤوا في غحدى الأشجار الكثيفة حتى لا يتمكن النسر من مشاهدتهم وبقوا على هذه

الحال مدة طويلة حينها علموا ان كوكو كان يريد مصلحتهم وانهم قد اخطؤوا في حقه وكان بإمكانه ان لا يحذرهم لو كان يكرههم لكنه بالرغم مما لاقاه من غرور وتكبر من قبلهم أراد أن يساعدهم.

بعد ان مكثت الببغاوات لوقت طويل في الشجرة وتأكدوا من ذهاب النسر عادوا مسرعين وذهبوا الى منزل الببغاء كوكو ليعتذروا له عما بدر منهم من غرور وشكروه على النصيحة التي قدمها لهم والتي لم يأخذوها على محمل الجد، وفي اليوم التالي شارك كوكو اصدقاءه في اللعب وتعهدوا جميعاً ألَّا يذهب أحدٌ منهم الى الجانب الآخر من الغابة.

نتعلمُ يا اصدقائي من هذه القصة الجميلة ان نكون طيبين ونتعامل بالحسنى حتى مع مَن يسيء إلينا، فالأخلاق لا تنحني أمام الإساءة بل تزرع المحبة ، وأيضا علينا ألّا نحكم على الناس من مظهرهم واشكالهم والوانهم ، فالجمال الحقيقي في القلب والأخلاق وكل أنسان هو جميل وله قيمة وصفات رائعة .

الزرع خيراً تحصد ثماره

وقصص أخرى

قصة : أحمد الخالدي

رسوم : علي رستم

ازرع خيراً تحصد ثماره

انهى حيدر واجباته المدرسية ورتب أدواته وملابسه وأخذ المصحف وبدأ يقرأ بعض من آيات الذكر الحكيم وأثناء ذلك، رأى أخاه الصغير منزوياً في ركن الغرفة وهو يبكي، فسأله: لِمَ تبكي يا هشام، فأجابه أخوه: لأنني لا أستطيع فهم درس اللغة الانجليزية التي أخذناه اليوم، وقد أعطانا المعلم واجباً فيه، لكني لا أفهم شيئاً، قال حيدر:

ولماذا البكاء يا أخي؟ أنا سأشرح لك الدرس وأساعدك في إنجاز الواجبات، فرح هشام وعانق أخاه شاكرا إياه على تقديمه المساعدة، ولم يمضِ وقت طويل حتى أنهيا الدرس وحلّ الواجبات المدرسية المطلوبة من هشام، ولعبا معاً ثم انصرف كل منهما لسريره، وفي اليوم التالي عاد هشام من المدرسة فرحاً؛ لأنه حصل على درجة عالية في المادة التي ساعده فيها أخوه حيدر، واستمر حيدر في مساعدة أخيه كلما احتاج اليه، وفي يوم من الأيام مرض حيدر مرضاً شديداً جعله يرقد في الفراش ولا يستطيع معه الذهاب الى المدرسة،

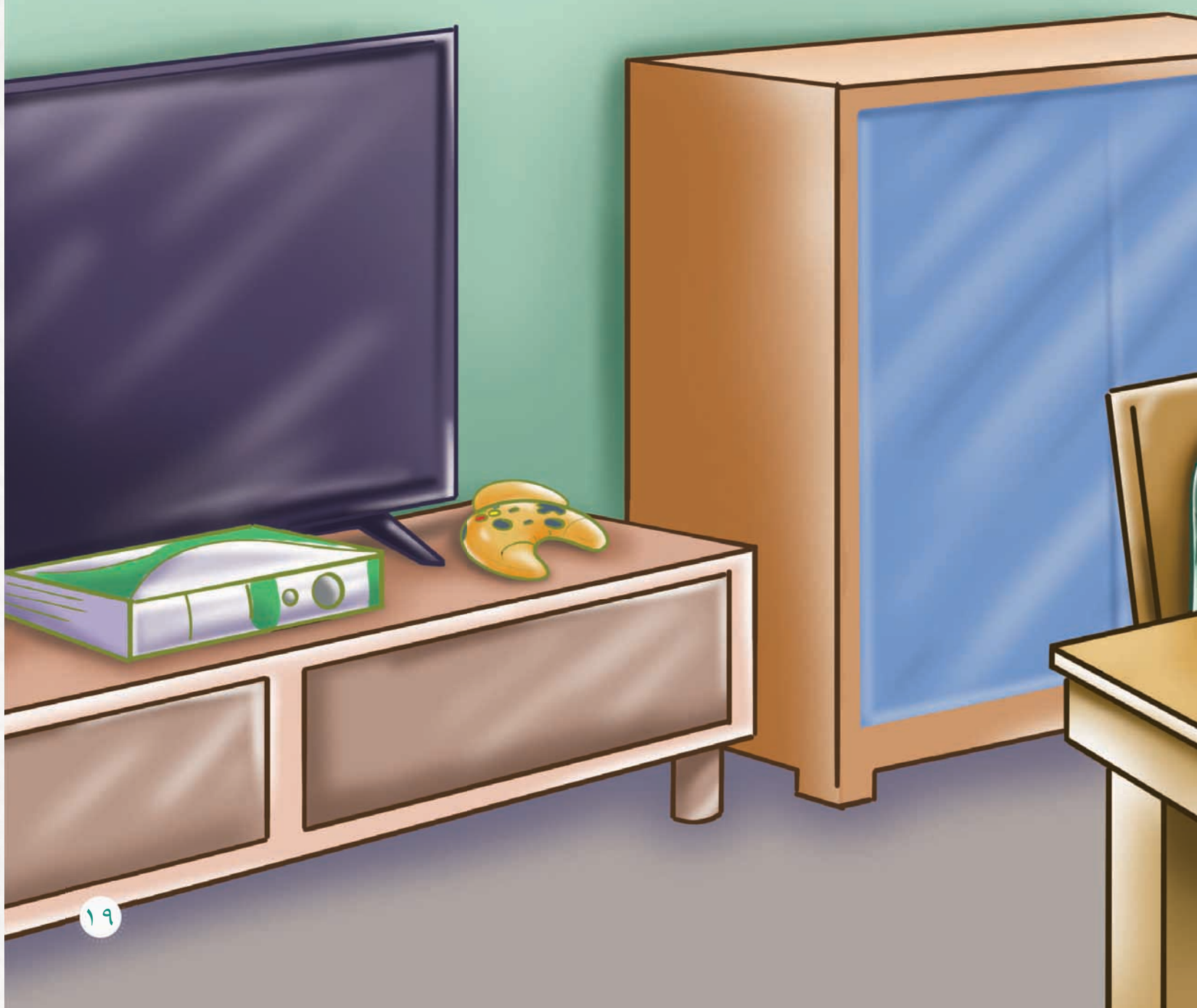

وفي هذه المدة تناوب زملاؤه على زيارته وفي كل مرة يأتي فيها أحد زملائه كان يجلب معه الواجبات المدرسية ويشرح لحيدر كل ما أخذوه في المدرسة ولم يفته درس واحد كأنه حاضر مع زملائه، وبعد تعافيه من المرض وعودته الى المدرسة سأله أحد الاساتذة: كيف استطعت متابعة دروسك وأنت راقد في الفراش، فأجابه حيدر: لأني قدمت المساعدة لمن يحتاجها في وقت صحتي فعوضني الله تعالى عن ذلك بأن هيأ لي أصدقاء طيبين قدموا لي المساعدة وشرحوا لي الدروس يوماً بيوم فلم يفتني درس واحد في أيام مرضي.

نتعلم من هذه القصة يا أصدقائي أن فعل الخير سيعود نفعه إليك عاجلاً أم أجلاً وسيثيبك الله تعالى على إحسانك للآخرين في الدنيا والآخرة.

الأمانة ربح في العاجل وثواب في الآجل

عند عودته من السوق وجد طارق محفظة تحتوي على أوراق نقدية كثيرة وتحتوي كذلك على بطاقة شخصية وبطاقة ائتمان مصرفي، فقال لصديقه أمجد: يجب أن نبحث عن صاحبها لنعيدها إليه لكن أمجد ضحك وقال: أيها المغفل كيف تعيد هذه الأموال وانت بحاجة إليها؟ أنسيت أنك تريد شراء دراجة هوائية وبدأت توفر من مصروفك ولم يبلغ ما وفرته ربع قيمة الدراجة التي تحلم بها؟ قال طارق: ولكن هذه ليست أموالنا وليس من حقنا التصرف بها، قال أمجد: ماذا تقول أيها

الأحمق؟ أنت وجدت هذه الأموال وهي لك ومن حقك التصرف بها، قال طارق: بئس الصديق أنت، ظننتك صديقي حقاً ولكن خاب ظني فيك، ضحك أمجد وقال: أعطني المحفظة وأنا أتصرف بها، فقطّب طارق جبينه وترك أمجد وذهب للمنزل مباشرة، وحين وصوله استقبلته والدته وسألته: هل أحضرت الأغراض من السوق يا طارق؟ نعم يا أمي، قالت: ما بك يا عزيزي أراك على غير عادتك؟ قال طارق: أمي لقد وجدت محفظة فيها أموال كثيرة وفيها بطاقة شخصية، قالت الأم وماذا في ذلك يا عزيزي؟ الأمر سهل أعد المحفظة لصاحبها وينتهي الأمر، قال طارق: نعم يا أمي هذا ما كنت أنوي فعله ولكن صديقي أمجد قال لي تصرف بهذه الأموال فأنت بحاجة لها وتشاجرت معه كون هذا العمل خلاف أخلاقنا الإسلامية، ضمت الأم ولدها وقالت: أحسنت يا بني علينا حفظ الأمانة وعدم التجاوز على أموال

متجر عدنان للدراجات الهوائية

الغير. وفي هذه الأثناء دخل والد طارق وحياهما وردَّ عليه التحية، فأخبر طارق والده بأمر المحفظة وجلبها له وعندما نظر الوالد إلى صورة صاحب البطاقة ابتسم وقال: الأمر أسهل مما كنتما تتصوران، صاحب المحفظة صديقي وسأتصل به فوراً، وبعد ساعات رجعت الأمانة لصاحبها وشكر السيد عدنان والدي طارق لحسن تربيتهما ابنهما، ولأنه كان يملك محلاً لبيع الدراجات الهوائية أهدى طارقاً دراجة هوائية شكرا وتقديراً لأمانته.

تعلمنا من هذه القصة ان الأمانة خلق إسلامي نبيل، وكما نحب أن يحفظ الناس أماناتنا لا بد أن نحفظ أماناتهم، ولا ننسى أن رسولنا الكريم كان يُلقب بالصادق الأمين (صلوات الله تعالى عليه وآله).

حبل الكذب قصير

سميرفتى مهذب ومجتهد في دروسه يستمع لوصايا والديه ويحترم الآخرين ولا يتلفظ بألفاظ بذيئة أو جارحة، والأهم من ذلك كله انه كان صادقاً فلا يتعمد الكذب، ولأنه كذلك أحبه جميع زملائه في المدرسة، لكنه تعرف على أصدقاء جدد وأخذ يقضي معهم وقتاً طويلاً وكانوا يطلبون منه أن يلعب معهم كرة القدم في ساحة قريبة من المدرسة وكان يقول لهم إنه لا يريد أن يتأخر عن موعد عودته الى المنزل فأقنعوه أن يكذب على والديه حين يسألاه عن سبب تأخره ويخبرهما بأن لديه درساً إضافياً، وتكرر الأمر مع سمير وبدأ والده يشك في أمره

خصوصاً بعدما لاحظ أنه كان يعود متعباً وملابسه متسخة ويقضي وقتاً طويلاً في النوم حتى أثّر ذلك على مستواه الدراسي الذي بدأ بالتراجع، وحين كان يسأله والده عن حاله كان يكذب عليه ويقول له إنه يتعب من الدروس الإضافية، وقرر والده أن يكتشف سرّ تغير حال ولده الى الأسوأ واتصل بإدارة المدرسة وسألهم عن الدروس الاضافية التي يعطونها الطلاب والتي تؤخرهم عن موعد عودتهم للمنزل، وكان جوابهم أنهم لم يعطوا الطلاب في هذه المدة أي دروس إضافية، فعلم الوالد ان

ولده يكذب عليه ولم يواجهه بالأمر، وفي اليوم التالي وعند اقتراب موعد انصراف الطلاب لمنازلهم كان والد سمير يقف على مسافة بعيدة من باب خروج الطلاب وحرص على أن لا يراه ولده سمير حين خروجه وما هي الا دقائق ورأى ولده يمشي مع ولدين أكبر منه سناً ويتجهون الى شارع خلف المدرسة فتبعهم بهدوء دون أن يروه حتى وصلوا الى ساحة يجتمع فيها عدد من الأولاد غير سمير واصدقائه وبدأوا بلعب كرة القدم، فأخرج والد سمير جهاز الموبايل وصورهم وبقي يراقبهم حتى انتهوا من اللعب وذهبوا الى منازلهم، وعاد الوالد ايضاً الى منزله قبل أن يصل سمير وعند دخول سمير الى المنزل، سأله والده لماذا تأخرت؟ فقال سمير: كانت لدينا حصة غضافية في الرياضيات، فقال له والده: هل كانت حصة الرياضيات في الساحة التي خلف مدرستكم، فقال سمير،

بل كانت في المدرسة، فأخرج الوالد هاتفه وشغل مقطع الفيديو الذي صورهم فيه وسأل ولده: من هؤلاء يا سمير؟ فصدم سمير وأحسّ بخطئه فتلعثم وقال لوالده: أنا آسف يا والدي لقد كذبت عليك، وأعدك بأنني لن أكذب عليك مرة أخرى، قال الوالد: اسمع يا بني هذه المرة لن أعاقبك على كذبك، ولكني أريدك أن تتعلم أن لا تفعل شيئاً في السرّ تستحيي منه في العلانية وأن تترك رفقاء السوء الذين ترافقهم لأنهم سيجعلونك مثلهم.

نتعلم من هذه القصة يا أحبائي الابتعاد عن الكذب لأن عاقبته سيئة، وعدم مصاحبة من هم أكبر سناً منا، وكذلك عدم مخالفة كلام الوالدين وتوصياتهم.

ما مهنة الأخوين ماهر
وساهر ؟

في أي دورة صيفية
سجل محمد ؟

من كان يعيش في الجانب
الآخر من الغابة ؟

لماذا كان سمير يتأخر
عن العودة للمنزل؟

ماذا وجد طارق
عند عودته من
السوق؟

لماذا كان هشام
يبكي ؟

اشطب الكلمات
بعد ان تبحث عنها داخل
المربعات حتى تستطيع
معرفة كلمة السر

ط	ا	ب	ع	ة
م	ص	ب	ا	ح
ت	ل	ف	ا	ز
ص	و	ر	ر	م
ف	ن	ي	ا	س

تلفاز

صـور

مصباح

فنـي

طابعة

كوِّن من هذه الحروف

ف - س - ر

ثلاث كلمات.

.....

.....

.....

جد الفوارق الخمسة

لوّن الرسمة كما تحب

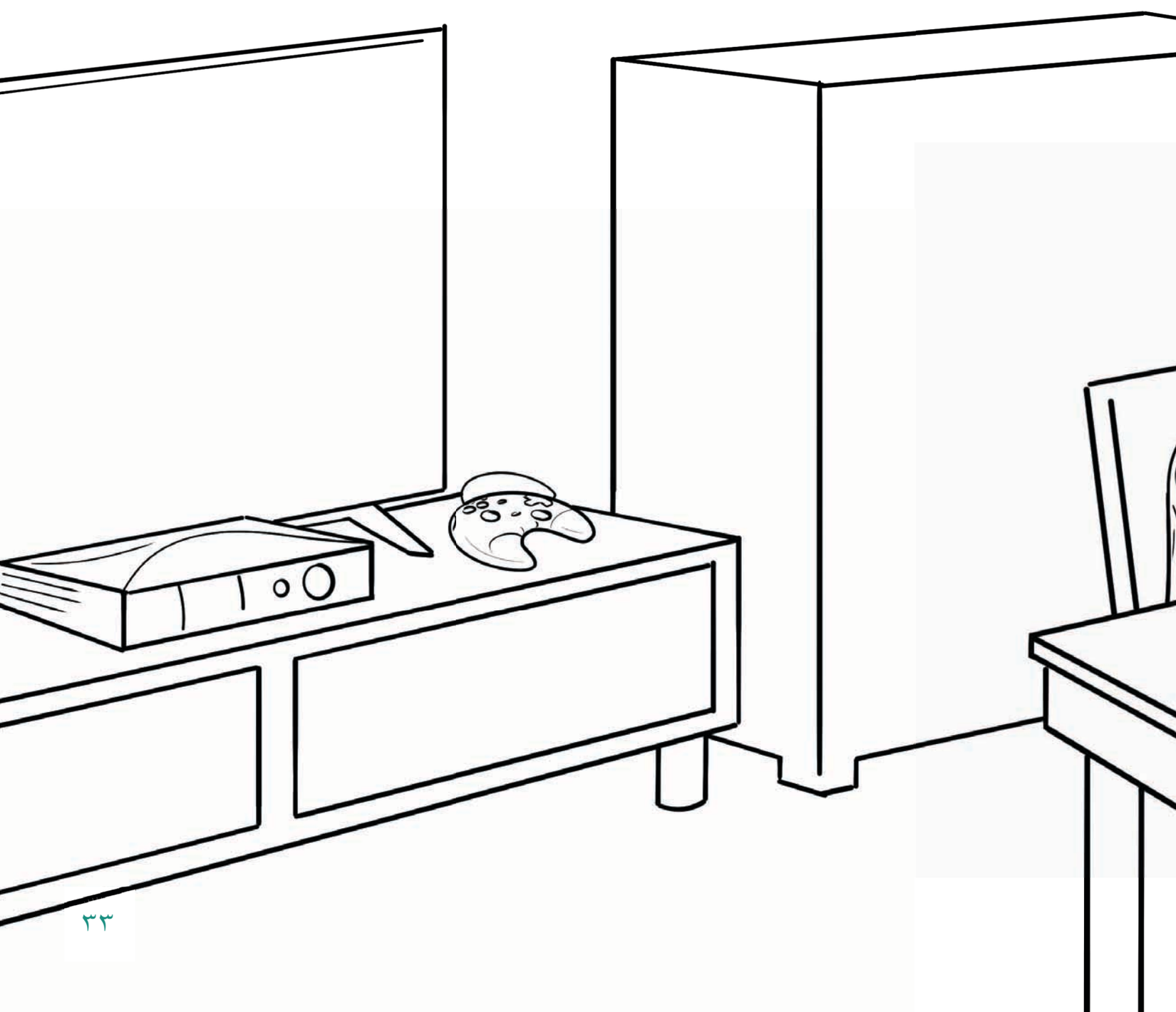

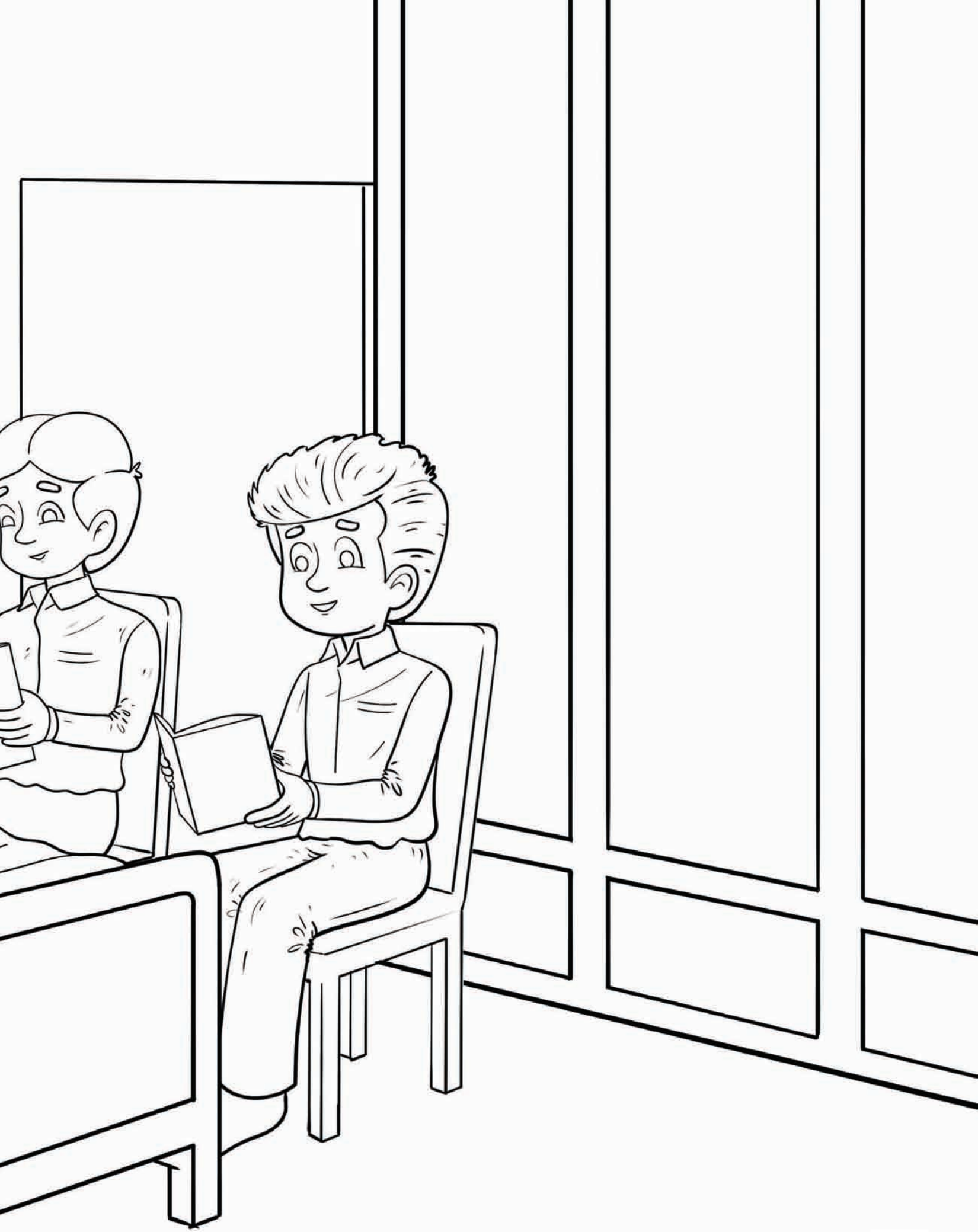

لوّن الرسمة كما تحب

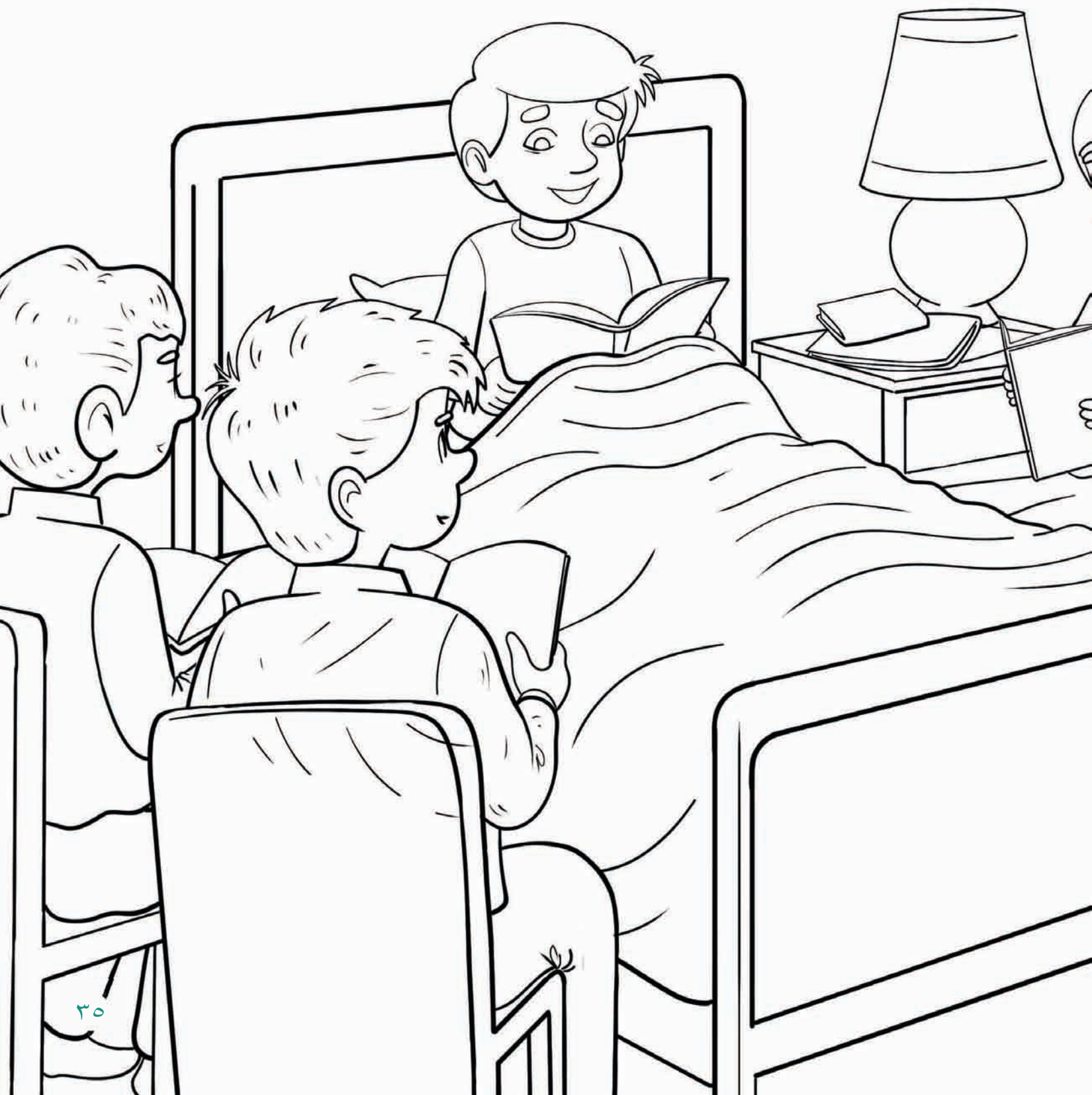

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة الطفولة والناشئة

الوقت كنز وقصص أخرى

الاشراف العام : عقيل الياسري

الاشراف الفني : مصطفى عادل الحداد

التصميم :علي عوني

التدقيق اللغوي: مصطفى كامل محمود